إسهامات الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي في نشر الثقافة الإسلامية والأدب العربي

محمد سيف الله بن شاه الحميد
محمد إنعام الحسن بن محمد حنيفة[١]

الملخص

يُعدّ الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي من الشخصيات البارزة التي أسهمت في إثراء الأدب العربي الإسلامي، حيث جمع بين المعرفة العميقة بالتراث الإسلامي والانفتاح على قضايا العصر. برز ككاتب ومفكر وصحفي متمرس، وكان له دور ريادي في الدفاع عن الإسلام والترويج للفكر الإسلامي من خلال كتاباته ومقالاته التي تناولت مختلف القضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية. لعب دورًا محوريًا في الصحافة الإسلامية في الهند، حيث تولى رئاسة تحرير جريدة *الرائد*، وعمل رئيسًا مشاركًا في تحرير مجلة *البعث الإسلامي*، الصادرتين عن ندوة العلماء في لكناؤ. كما كانت له إسهامات متميزة في مجال التدريس، حيث شغل عدة مناصب أكاديمية في دار العلوم ندوة العلماء. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إسهاماته في تطوير الأدب العربي الإسلامي، من خلال تحليل إنتاجه الفكري، ودراسة أثره في الصحافة والكتابة والدعوة الإسلامية. كما تتناول المقالة سيرته الذاتية، ونشأته العلمية، ومكانته الفكرية في الهند والعالم الإسلامي.

---

١ الأستاذان المساعدان: محمد سيف الله بن شاه الحميد، ومحمد إنعام الحسن بن محمد حنيفة، قسم اللغة العربية، كلية جمال محمد، التابعة لجامعة بهاريداسن، تيروشيرابالي - ٦٢٠٠٢٠، الهند.

الكلمات المفتاحية: الأدب العربي الإسلامي، الصحافة الإسلامية، ندوة العلماء، الفكر الإسلامي، الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي، جريدة الرائد، مجلة البعث الإسلامي،

حياته

وُلد الشيخ محمد واضح رشيد الندوي عام ١٩٣٢م في بلدة **رائي بريلي** بولاية أترابراديش، في أسرة علمية عريقة تنحدر من نسل الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه. كان ابن أخت الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، وأخًا للشيخ محمد الرابع الحسني الندوي، مما أتاح له نشأة علمية رفيعة في بيت علم ودين. تلقى تعليمه الابتدائي في المنزل، ثم أكمل دراسته الشرعية في دار العلوم ندوة العلماء، قبل أن يحصل على الليسانس في اللغة الإنجليزية من جامعة *عليكرة الإسلامية*. عمل الشيخ محمد واضح رشيد الندوي في الإذاعة الهندية، القسم العربي، لمدة عشرين عامًا (١٩٥٣-١٩٧٣م)، حيث اكتسب خبرة واسعة في الترجمة والتحليل السياسي والاجتماعي، مما عزز مهاراته في الكتابة الصحفية والأدبية. جمع في شخصيته بين الإلمام العميق بالتراث الإسلامي والانفتاح على اللغات والثقافات المختلفة، الأمر الذي مكّنه من الإبداع في مجالات الصحافة والترجمة والأدب الإسلامي. كما استعرضت المقالة بعضًا من أبرز أساتذته وتلاميذه الذين تأثروا بفكره وأسلوبه. بدأ الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي حياته العملية في القسم العربي بإذاعة عموم الهند في دلهي، حيث عمل مذيعًا ومترجمًا من الإنجليزية إلى العربية خلال الفترة من عام ١٩٥٣م إلى عام ١٩٧٣م. وقد أتاح له عمله في الإذاعة فرصةً ثمينةً لتعميق معارفه في العلوم السياسية والاجتماعية، بالإضافة إلى توسيع ثقافته الإنجليزية وتعميق فهمه لسياسات الغرب ومجتمعاته، والتغيرات الكبرى التي طرأت عليها من ثورات وانقلابات في العصر الحديث. كما قام بنقل وترجمة العديد من المقالات والبحوث العلمية والسياسية، فضلًا عن التمثيليات والقصص العربية التي بُثّت من إذاعة دلهي وعدد من الإذاعات العربية. شكلت هذه الفترة محطةً فاعلةً في مسيرته

الفكرية، حيث زوّدته بخبرات واسعة وجعلته أكثر إلمامًا بالقضايا العالمية، مما انعكس لاحقًا على أسلوبه في الكتابة والتحليل. في عام ١٩٧٣م، انضم الشيخ إلى هيئة التدريس في دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، حيث كرّس حياته لتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية. خلال هذه الفترة، تولى عدة مناصب أكاديمية بارزة، إذ عُيّن عميدًا لكلية اللغة العربية وآدابها، ثم مديرًا للمعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي. وفي عام ٢٠٠٦م، تولى رئاسة الشؤون التعليمية في ندوة العلماء، خلفًا للدكتور عبد الله عباس الندوي بعد وفاته. أما في مجال الصحافة، فقد برز الشيخ محمد واضح رشيد الندوي كأحد أعمدة الصحافة العربية في الهند، حيث عمل رئيسًا لتحرير صحيفة **"الرائد "**ورئيسًا مشاركًا لمجلة **"البعث الإسلامي"**، وكلاهما تصدران عن ندوة العلماء. تميّز بأسلوبه التحليلي العميق وقدرته الفائقة على تقديم الموضوعات الصحفية بأسلوب موضوعي واضح، مما جعله في مصاف كبار الصحفيين العرب. لم تقتصر إسهاماته الصحفية على تحليل الأحداث فحسب، بل امتدت إلى توجيه المجتمع والتوعية بالقضايا المعاصرة، حيث كتب بانتظام في "الرائد" و"البعث الإسلامي"، فضلًا عن عدد من الصحف الهندية والعربية، ليصبح بذلك أحد أهم الكتّاب في الصحافة الإسلامية في الهند.

دور الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي في الصحافة العربية الهندية

يُعدّ الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي أحد أعلام الصحافة العربية في الهند، حيث لعب دورًا رياديًا في إثراء الساحة الصحفية بمقالاته وأفكاره وتعليقاته التي جاءت نابعة من قناعته العميقة، دون تصنّع أو تكلف. تميز بأسلوبه الواضح والمباشر، مما جعله أحد الشخصيات البارزة التي استطاعت الجمع بين الفكر العميق والتحليل الدقيق. كان الشيخ واسع الاطلاع، ذا رؤية نافذة، ومُلمًا بالثقافتين الشرقية والغربية، مما مكّنه من تقديم صورة دقيقة عن القيم الإسلامية، والدفاع عنها أمام الحملات الفكرية التي يروج لها بعض المفكرين الغربيين. نجح في إبراز المحاسن الحقيقية التي يقوم عليها الفكر الإسلامي، والتي تستند إلى الوحي الإلهي

والتشريعات السماوية، في مقابل تفنيد المزاعم المغلوطة التي يروج لها الفكر الغربي. تميّزت كتاباته في مجلة *البعث الإسلامي*، وخاصة في عموده الشهير *صور وأوضاع*، بمواكبتها المستمرة للأحداث العالمية، حيث كان القارئ يجد نفسه متابعًا دقيقًا لما يجري في الأوساط السياسية والاجتماعية. ولم تكن هذه الكتابات مجرد عرض للأحداث، بل كانت تتضمن تحليلات ناقدة تهدف إلى كشف الحقائق وتقديم رؤية متزنة حول القضايا المعاصرة. وقد خصص العديد من مقالاته للتصدي لمن يحاول المساس بالدين الإسلامي والشريعة والقيم الأخلاقية والإنسانية، لا سيما من بين القادة والمفكرين الغربيين الذين يتحدثون من منطلقات القوة والتفوق المزعوم. بالإضافة إلى عمله الصحفي، واصل الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي مسيرته التعليمية في دار العلوم ندوة العلماء بلكهنؤ منذ عام ١٩٧٣م، حيث تقلد عدة مناصب أكاديمية، منها عميد كلية اللغة العربية وآدابها، ومدير المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي، ورئيس الشؤون التعليمية لندوة العلماء منذ عام ٢٠٠٦م بعد وفاة الدكتور عبد الله عباس الندوي.

خدماته الوظيفية

بدأ الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي حياته المهنية في القسم العربي بإذاعة عموم الهند بدلهي، حيث شغل عدة مناصب خلال عشرين عامًا من عام ١٩٥٣م إلى ١٩٧٣م، منها مساعد رئيس القسم، ثم مراقب للإذاعة العربية الخارجية، ثم مذيع ومترجم .وقد أتاح له عمله في الإذاعة فرصة واسعة للقراءة والاطلاع، حيث تعمّق في دراسة الأدب العربي الكلاسيكي والحديث، إلى جانب متابعة التطورات السياسية والثقافية في العالم العربي. كما قرأ العديد من الأعمال الأدبية الإنجليزية، وأكمل دراسته في الأدب الإنجليزي وحصل على درجة الليسانس خلال تلك الفترة. هيأت له مهنته في الإذاعة فرصًا فريدة للقاء كبار الساسة والقادة ورؤساء الأحزاب والجماعات المختلفة، سواء داخل الهند أو خارجها، لا سيما من الشرق الإسلامي والشرق الأوسط. وكان يجري مقابلات صحفية مع شخصيات بارزة،

ما أكسبه خبرة واسعة في الصحافة والإعلام. وكانت الإذاعة العربية في تلك الفترة تضم نخبة من المذيعين والمترجمين العرب القادمين من دول عريقة مثل العراق وسوريا ومصر وفلسطين، وكان بينهم أدباء وقصاصون وصحفيون كبار، مما مكّنه من الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم وصقل مهاراته الأدبية والصحفية.

اشتغاله بالتدريس في ندوة العلماء

في عام ١٩٧٣م، قرر الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي ترك منصبه في **إذاعة عموم الهند** والتفرغ للخدمات الدينية والتعليمية، فعاد إلى دار العلوم ندوة العلماء بلكهنؤ ليُعيّن أستاذًا للغة العربية وآدابها. ومنذ ذلك الحين، ظلّ يُدرّس فيها حتى وفاته، إلى جانب مسؤولياته الصحفية، حيث عمل رئيسًا لتحرير صحيفة **"الرائد** "ورئيس التحرير المشارك لمجلة **"البعث الإسلامي."** كما شغل عدة مناصب أكاديمية في ندوة العلماء، حيث أصبح مديرًا للمعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي، ثم عميدًا لكلية اللغة العربية وآدابها .وفي عام ٢٠٠٦م، وبعد وفاة الدكتور عبد الله عباس الندوي، اختير رئيسًا للشؤون التعليمية لندوة العلماء، وهو منصب ظلّ يشغله حتى وفاته، حيث واصل جهوده في خدمة التعليم والدعوة الإسلامية وتطوير مناهج التعليم في ندوة العلماء، مما عزز مكانتها كمؤسسة رائدة في نشر الفكر الإسلامي في الهند والعالم الإسلامي.

مكانته في المؤسسات والجمعيات

حظي الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي بمكانة مرموقة في العديد من المؤسسات والجمعيات العلمية والفكرية، حيث تقلّد مناصب قيادية أسهمت في تعزيز دوره الدعوي والأدبي. شغل منصب الأمين العام المساعد لمجلس الأمناء لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، وهو ما يعكس إسهاماته البارزة في خدمة الأدب الإسلامي. كما كان سكرتير المجمع الإسلامي العلمي في ندوة العلماء، لكناؤ، مما أتاح له الإشراف على العديد من المشاريع الفكرية والعلمية. إلى جانب ذلك، كان عضوًا في مجمع أبي

الكلام آزاد في لكناؤ، وعضوًا في الهيئة الاستشارية لدار العلوم في بستي، وهي من المؤسسات التعليمية المهمة التي ساهمت في نشر التعليم الإسلامي في الهند. كما تولى منصب الرئيس العام لمدرسة فلاح المسلمين في رائي بريلي، ونائب رئيس دار عرفات في رائي بريلي، مما يعكس جهوده المتواصلة في دعم المؤسسات التعليمية والدينية داخل الهند وخارجها.

الرحلات العلمية

امتدت جهود الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي إلى خارج الهند، حيث قام برحلات علمية وزيارات أكاديمية إلى مختلف دول العالم، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية التي عُقدت في مدن مثل إسطنبول، القاهرة، عمّان، لاهور، تشانج، مكة المكرمة، أوكسفورد، الرياض، والمدينة المنورة .كما زار عدة دول من بينها المملكة العربية السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، باكستان، بنغلاديش، عمان، وبريطانيا، حيث التقى خلال هذه الرحلات بعدد من الشخصيات البارزة في العالم الإسلامي، مثل الشيخ سعيد رمضان البوطي، الدكتور عمر فروخ، والدكتور عمر بهاء الأميري .كما التقى ببعض القادة والملوك، منهم الملك فيصل بن عبد العزيز، الأمير حسن بن طلال، والرئيس الباكستاني فاروق لغاري.

مجلة "البعث الإسلامي"

تُعد مجلة **"البعث الإسلامي** "إحدى أهم الإسهامات الفكرية لندوة العلماء في لكناؤ، وقد كان للأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي دور بارز في تحريرها وتوجيه محتواها. أنشأ هذه المجلة الكاتب الإسلامي محمد الحسني، وشاركه في تحريرها الدكتور سعيد الأعظمي الندوي، الذي يشغل حاليًا منصب رئيس تحريرها، إلى جانب الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي.

تهدف المجلة إلى تحقيق عدة غايات، من بينها:

- **رفع مستوى اللغة العربية والأدب العربي في الهند.**

- **توثيق الصلات الأدبية والثقافية بين المدارس الإسلامية في الهند.**
- **بعث الروح الإسلامية والأدبية في أوساط الشباب.**
- **إنشاء رو ابط ثقافية بين طلاب المدارس العربية في الهند وشباب العالم العربي.**
- **تقديم توجيهات تربوية للطلبة فيما يتعلق بالدراسة والتعليم.**

جريدة "الر ائد " وأهدافها

إلى جانب مجلة *البعث الإسلامي*، ساهم الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي في جريدة "الرائد"، التي تُعد منبرًا هامًا للحوار الفكري والدعوي في الهند. تأسست الجريدة عام 1959م على يد الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي، الذي يشغل اليوم منصب رئيس ندوة العلماء. صدر العدد الأول منها في يوليو ١٩٥٩م من النادي العربي بدار العلوم لندوة العلماء، وقد كانت تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف السامية، من بينها:

- **خدمة الدين الإسلامي والعمل على نشر دعوته.**
- **توفير الفرص للطلاب والشباب لتنمية كفاءاتهم وشحذ مهاراتهم الفكرية والأدبية.**
- **التعريف بحركة ندوة العلماء وأهدافها التعليمية والإصلاحية.**
- **التصدي للفكر المنحرف والضال، وكشف مواطن الزيف فيه أمام الشباب.**
- **نشر وتعزيز اللغة العربية في الهند.**
- **تنمية ملكة الكتابة باللغة العربية بين الشباب، وتشجيعهم على المشاركة في الصحافة الإسلامية.**

- **التعريف بالحركات الدينية العالمية، وتسليط الضوء على الشخصيات الإسلامية المؤثرة.**

جريدة "الرائد" ودورها في الصحافة الإسلامية

دخلت جريدة "الرائد "إلى عالم الصحافة برسالة سامية وأسس صحفية راسخة، إذ لم يكن الدافع وراء إصدارها تحقيق مكاسب مادية، بل كان الهدف الأساسي منها خدمة الإسلام واللغة العربية وتعزيز انتشارها في الهند، بالإضافة إلى توثيق الصلة بين أبناء هذه البلاد والعالم الإسلامي الناطق بلغة الضاد. وقد نجحت الجريدة في تحقيق هذا الهدف، حيث استطاعت الارتقاء بمستواها من حيث المحتوى والمظهر والإخراج، حتى أصبحت تضاهي الصحف الصادرة في العالم العربي. من أوائل المساهمين في تطوير هذه الجريدة كان الأستاذ سعيد الأعظمي، الذي تعاون مع المشرف الأعلى العلامة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي، مما ساعد في تعزيز مكانة الجريدة كمنبر صحفي إسلامي متميز.

إدارته للصحافة الإسلامية

إلى جانب عمله في "الرائد"، شغل الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي منصب نائب رئيس تحرير مجلة "البعث الإسلامي"، ورئيس تحرير جريدة "الرائد"، إضافة إلى إشرافه على مجلة "The Fragrance of East" الشهرية الإنجليزية الصادرة عن ندوة العلماء. كما كان السكرتير العام للمجمع الإسلامي العلمي في لكناؤ، وهو ما يعكس مدى انخراطه في العمل الصحفي والفكري الإسلامي. بعد وفاة أستاذه الدكتور عبد الله عباس الندوي، تولى الأستاذ واضح رشيد الحسني منصب رئيس الشؤون التعليمية لدار العلوم ندوة العلماء، حيث استمر في أداء رسالته التعليمية والفكرية. لقد امتلك قلماً مبدعًا وأسلوبًا بليغًا، حيث كتب بأسلوب عربي حديث وسلس، يتناسب مع مقتضيات العصر، مما جعل مقالاته التحليلية المنشورة في مجلة "البعث الإسلامي" وجريدة "الرائد "مرجعًا هامًا في تحليل الأوضاع الراهنة من منظور إسلامي قائم على القرآن الكريم والسنة النبوية.

أبرز مؤلفاته

كان للأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي إسهام كبير في التأليف، حيث بلغ عدد كتبه (23)كتابًا، منها (17)كتابًا نُشرت في المكتبات الشهيرة في الهند، كما قام بترجمة كتابين من اللغة الأردية إلى اللغة العربية، بينما هناك خمسة كتب أخرى قيد الطباعة، أما بقية كتبه فنذكر منها الآتي:

إلى نظام عالمي جديد/ حركة التعليم الإسلامي في الهند وتطور المنهج/ تاريخ الثقافة الإسلامية/ لمحات من السيرة النبوية والأدب النبوي/ أدب الصحوة الإسلامية/ أعلام الأدب العربي في العصر الحديث/ الإمام أحمد بن عرفان الشهيد/ المسحة الأدبية في كتابات الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي/ مصادر الأدب العربي/ أدب أهل القلوب/ تاريخ الأدب العربي/ الدعوة الإسلامية ومناهجها في الهند/ مختصر الشمائل النبوية وصاحبها ﷺ/ الشيخ أبو الحسن الندوي قائدًا حكيمًا/ من صناعة الموت إلى صناعة القرارات

إسهاماته في مجال المقالات الصحفية

بالإضافة إلى مؤلفاته العديدة، كتب الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي عددًا كبيرًا من المقالات الأكاديمية والفكرية التي نُشرت في مجلات وصحف إسلامية، وكان لمقالاته أثر بالغ في نفوس القرّاء نظرًا لموضوعاتها الحيوية وتحليلها العميق للأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في العالم الإسلامي.

مقالاته في مجلة "البعث الإسلامي"

يُعدّ الأستاذ محمد واضح رشيد الحسني الندوي من أبرز الكتّاب في مجلة **"البعث الإسلامي"**، حيث نشر فيها **حوالي ٢٩٨ مقالة** حتى اليوم، تناولت موضوعات متنوعة بين السياسة، والفكر الإسلامي، والقضايا الاجتماعية .وعلى الرغم من أهميتها، فإن العديد من هذه المقالات لم تُجمع في كتب مستقلة، رغم إمكانية أن تشكل مؤلفات ذات قيمة علمية وفكرية كبيرة، وفي الأسفل قائمة **بأبرز**

المقالات المنشورة في **"البعث الإسلامي"**:

[تجري الرياح بما لا تشتهي السفن/ لا يستقر العدل إلا بنظام مستقل للقضاء/ حضارة بلا ثقافة/ موقفان متعارضان بين صراع ولقاء/ هل تتبع أمريكا خطى الاتحاد السوفيتي؟/ أمة تحارب وتلهو/ خمسون سنة للبعث الإسلامي/ هل يسيطر الاستعمار على العالم مرة أخرى؟/ مكافحة الإرهاب تتحول إلى وسيلة للاستعمار/ بين موقف المسلمين وموقف غيرهم/ رفض منطق العقل يسبب الصراعات/ جريمة جديدة بعد جرائم عديدة ضد الإنسانية/ الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي/ جمهوريات، ولكن بدون الحقوق الديمقراطية/ النصرانية في طورها الجديد].

مقالاته في جريدة "الرائد"

إلى جانب كتاباته في "البعث الإسلامي"، كانت جريدة **"الرائد "**منبرًا آخر لإسهاماته الصحفية، حيث نشر فيها **حوالي ٤٧١ مقالة** حتى اليوم. تناولت هذه المقالات قضايا إسلامية وسياسية واجتماعية مهمة، وساهمت في توعية القرّاء والتفاعل مع التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، فيما يلي قائمة بأبرز المقالات المنشورة في **"الرائد"**:

فرصة لاستثمار الوعي الإسلامي وتنسيق العمل الإسلامي/ رائد القوم لا يكذب أهله/ الإسلام دين الإنسانية والعدل/ المواقف التي تحتاج إلى تطوير/ رسول الهدى ومتمم مكارم الأخلاق/ من النور إلى الظلمات/ المجتمع الأوروبي أمام تحديات جديدة/ أسوة كاملة خالدة للإنسانية/ رمضان شهر تزكية النفس/ أوروبا ونفسية الخوف/ الموقف السلبي للإعلام الإسلامي/ المحن والشدائد اختبار لمعدن المسلمين وصلاحيتهم للمعالجة/ العداء للإسلام حالة طارئة تزول/ الدعوة عمل وجداني وفكري وعملي/ المسلمون أمة عالمية ذات عطاء.

الخاتمة

يتضح من خلال هذه الدراسة أن الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي كان شخصية استثنائية في مجالات الأدب والصحافة الإسلامية، حيث أسهم بشكل بارز في تعزيز الهوية الإسلامية من خلال كتاباته ومقالاته المؤثرة. لعب دورًا محوريًا في الصحافة العربية في الهند، وكان من أبرز الكتّاب الذين دافعوا عن القيم الإسلامية وواجهوا التحديات الفكرية المعاصرة بأسلوب تحليلي رصين. كما كان له دور بارز في التعليم والتدريس، حيث شغل مناصب أكاديمية مهمة في دار العلوم ندوة العلماء، مما جعله أحد أعمدة النهضة الفكرية الإسلامية في الهند. ظل الشيخ واضح الندوي حتى وفاته في ١٦ يناير ٢٠١٩ م رمزًا للفكر الإسلامي المتزن، وترك إرثًا فكريًا وأدبيًا غنيًا لا يزال مصدر إلهام للباحثين والمهتمين بالصحافة الإسلامية والأدب العربي.

المصادر والمراجع

- تاج الدين، محمد أيوب الندوي: محمد الحسني: حياته وآثاره، د.ط.، د.ت.
- الحسني، الشيخ محمد الثاني خانوادة علم الله (رحيم الله)، باللغة الأردية، ٢٠٠٩م. د.ط.
- الندوي، محمد واضح رشيد الحسني: إلى نظام عالمي جديد، مقدمة بقلم، د.ط.، د.ت.
- الفاروقي، جمال الدين: أعلام الأدب العربي في الهند، د.ط.، د.ت.
- الندوي، سعيد الأعظمي: الصحافة العربية: نشأتها وتطورها، د.ط.، د.ت.
- الندوي، سليم الرحمن خان: الصحافة الإسلامية في الهند: تاريخها وتطورها، د.ط.، د.ت.
- الندوي، محمد واضح رشيد الحسني: أعلام الأدب العربي في العصر الحديث، د.ط.، د.ت.